ولم يكن في معنى ولا يكون فيما بقي ثم تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم يعني
اسالك ان تعيذني وتمنعني من فتنة الشيطان الملعون ان الله هو السميع
العليم يعني السميع لدعائي والعليم بجميعي وبحاجتي بسم الله الرحمن الرحيم
يعني اول فلا شيء قبله ولا شيء بعده الرحمن العاطف على جميع خلقه بالرزق الرحيم
بالمؤمنين ثم تقرا فاتحة الكتاب الى اخره يعني الحمد لله الذي لم يجعلني من المغضوب
عليهم وهم اليهود ولا الضالين يعني ولا من النصارى ولكن جعلني على
طريق انبيائه فاذا ركعت فتفكر في نفسك وكانك تقول يا رب اني خضعت
بين يديك وجئت بهذه النفس العاصية اليك وانقادت نفسي لعظمتك
لعلك ترحمني ثم تقول سبحان ربي العظيم معناه تنزيها الى رب عظيم ومولى
كريم ثم ترفع راسك وتقول سمع الله لمن حمده معناه غفر الله لمن حمده
واطاعه ثم تقول ربنا لك الحمد معناه لك الحمد اذ وفقتنا لهذا ثم تسجد
ومعنى السجود الميل بالذل والاستسلام والتواضع معناه يا رب انك صورت
وجهي على احسن الصور وجعلت فيه البصر والسمع واللسان وهذه الاشياء
احب الي وانفع لي فقد جئت بهذه الاشياء ووضعتها بين يديك لعلك ترحمني
ثم تقول سبحان ربي الاعلى معناه رب الاعلى الذي لا شيء فوقه واذا جلس
للتشهد وقراءة التحيات لله يعني الملك لله والحمد والثناء له وروي
عن الحسن البصري قال كانت في الجاهلية اصنام فكانوا يقولون
لاصنامهم لك الحيوة الباقية فامر الله اهل الصلوات ان يجعلوا التحيات
لله يعني البقاء والملك الدائم لله تعالى ثم تقول والصلوات يعني الصلوات
الخمس لله عز وجل لا ينبغي ان يصلى الا لله والطيبات يعني شهادة ان

لا

١٠٣

لا اله الا الله وحده لا شريك له يعني الوحدانية لله تعالى ثم تقول السلام عليك ايها النبي يعني
يا محمد عليك السلام كما بلغت رسالة ربك ونصحت امتك ورحمة الله وبركاته
ورضوان الله لك واجبة وبركاته يعني عليك البركة وعلى اهل بيتك السلام علينا
وعلى عباد الله الصالحين يعني مغفرة الله تعالى علينا وعلى جميع من صنائع النبيين
والصديقين ومن سلك طريقهم الى يوم القيامة اشهد ان لا اله الا الله يعني لا
نسخة: سلك
معبود في السماء والارض غيره واشهد ان محمدا عبده ورسوله وخاتم انبيائه
وصفيه وخيرته من جميع خلقه ثم تصلي على النبي عم ثم تدعو لنفسك وللمؤمنين
والمؤمنات ثم تسلم عن يمينك وعن شمالك ومعنى التسليم عن اليمين وعن اليسار
يعني انتم معاشر اخواني من المؤمنين سالمون آمنون من شري ومن
خيانتي اذا خرجت من المسجد وروي عن الحسن البصري عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال للمصلين ثلث كرامات تتناثر البر على راسه من عنان السماء الى مفرق
راسه والملائكة محفوفة من لدن قدميه الى عنان السماء وملك ينادي لو يعلم
المصلي من يناجي ما التفت من صلوته فهذه الكرامات كلها للمصلي فينبغي للمصلي
ان يعرف قدر صلوته ويحمد الله على ما من عليه ووفقه لذلك وروي عن
سعيد بن قتادة قال دانيال النبي عم نعت امة محمد عم قال يصلون صلوات لو
صلاها قوم نوح ما اغرقوا ولو صلاها قوم عاد ما ارسلت عليهم الريح ولو
صلاها ثمود ما اخذتهم الصيحة قال قتادة عليكم بالصلوات فانها خلق
للمؤمنين حسن وروي صلة بن خليفة عن ليث ان النبي صلعم قال امتي
امة مرحومة فانما يرفع الله البلاء عنهم باخلاصهم ودعائهم وصلاتهم وضعفائهم

باب في فضل الاذان والاقامة قال الفقيه رحمه الله

Copyright © King Saud University